## Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal

Volume 30 | Issue 3 Article 7

2023

# التوزيع المكاني للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة وعلاقتها بالكثافة السكانية وشبكات النقل ( دراسة تطبيقية في ( جغرافية المدن

م.د . مثنى ناظم داود سلمان العبيدي drmuthana75@gmail.com الحامعة العراقية – كلية الأداب – قسم الحغرافية

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad



Part of the Arts and Humanities Commons, and the Law Commons

#### **Recommended Citation**

العبيدي, م.د . مثني ناظم داود سلمان (2023) "التوزيع المكاني للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة وعلاقتها بالكثافة . Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal: Vol إلسكانية وشبكات النقل ( در اسة تطبيقية في جغرافية المدن 30: Iss. 3, Article 7.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol30/iss3/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.



التوزيع المكاني للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة وعلاقتها بالكثافة السكانية وشبكات النقل (دراسة تطبيقية في جغرافية المدن)

م.د . مثنى ناظم داود سلمان العبيدي الجامعة العراقية – كلية الإداب – قسم الجغرافية drmuthana75@gmail.com



The spatial distribution of health centers in the city of Baquba and their relationship with Population density and Transport networks (an empirical study in urban geography)

Instr. Muthanna Nadhim Dawood Salman AL-Ubaidi (Ph.D.)
Al-Iraqia University/ College of Arts/ Department of
Geography

#### المستخلص

النقل هو مسألة حيوية من أجل الوصول إلى الرعاية الصحية، لا سبما في مناطق الحضر والريف لمدينة بعقوية ، حيث مسافات التنقل بين المراكز الصحية والسكان (سهولة الوصول). هناك أدلة هامة على أن استخدام الرعاية الصحية يكون بنسبة أقل في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية. فهناك عددا من التفسيرات المحتملة لهذه الاختلافات من حيث تلك المقارنة، فإن نسبة الكثافة السكانية ومسافات السفر و عدد خيارات النقل المتاحة في المناطق الريفية يمكن أن يكون عاملا هاما. ويمكن أن تكون المسافات إلى مراكز الرعاية الصحية الإقليمية في المناطق الريفية كبيرة في كثير من الأحيان. وتزداد المشكلة تعقيدا عندما يكون جزء متزايد من السكان في المناطق الريفية من كبار السن الذين بعيشون في المناطق الريفية وممن يفضلون السكن في مكان العمل لملائنقال الى مراكز المدن لتحسين فرص حصولهم على الدعابة الصحية.

تتناول هذه الدراسة تأثير الكثافة السكانية وانواع طرق النقل ومساحتها على توزيع المراكز الصحية لمناطق مدينة بعقوية. ان هذه المراكز في مناطق الدراسة تعاني من مشاكل سببها اختلاف توزيع الكثافة السكانية وارتباط هذه المراكز الصحية بطرق النقل بالنسبة لوسط المدينة والريف، حيث تم وضع نموذج يقوم على توزيع المراكز الصحية التي تعتبر وسائل النقل والمساحة كعوامل اساسية يمكن ان تعيق الاستفادة من الرعاية الصحية.

هذا النموذج تم تحديده بالاعتماد على صياغة نظريتان تعتمد على اسس ودوال رياضية. النظرية الاولى توضح العلاقة بين كثافة عدد سكان كل منطقة ونوع شبكة النقل (نوع الشارع ومساحته) لمدينة بعقوبة في حين النظرية الثانية تحدد التوزيع للمراكز الصحية بالاعتماد على نوع الشارع ومساحته. وفقا للبيانات المتوفرة ومن خلال الحسابات الرياضية تم الحصول على نتانج جديدة حددت العدد الملائم من احتياجات المراكز الصحية لكل منطقة من مناطق الدراسة بالاعتماد على نسبة الكثافة السكانية وطبيعة الطريق الذي يعد عامل مهم من عوامل قيام المنشات الصحية . الكفات التوزيع – المكانى – بعقوبة – الكثافة السكانية – النقل

#### Abstract

Transportation is a vital topic in order to access health care, especially in the urban and rural areas of Baquba city, where the travel distances between health centers and residents (accessibility). There is significant evidence that healthcare utilization is lower in rural areas than in urban areas. There are a number of possible explanations for these differences. In terms of that comparison, the proportion of population density, travel distances and the number of transportation options available in rural areas can be an important factor. Distances to regional health-care centers in rural areas can often be significant. The problem is compounded when a growing portion of the population in rural areas is elderly who require health care services and who have limited transportation options. This prompted an increasing number of elderly people who live in rural areas and who prefer to live in the workplace to move to city centers to improve their access to health care. This study deals with the effect of population density, types of transportation routes and their area on the distribution of health centers in the areas of Baquba city. These centers in the study areas suffer from problems caused by the difference in the distribution of population density and the connection of these health centers to transportation methods in relation to the city center and the countryside. This model was determined based on the formulation of two theories based on mathematical foundations and functions. The first theory explains the relationship between the population density of each region and the type of transportation network (street type and area) for the city of Baquba. While the second theory determines the distribution of health centers depending on the population density ratio extracted depending on the type and area of the street. According to the available data and through mathematical calculations, new results were obtained that determined the appropriate number of health centers needs for each of the study regions, depending on the population density and the nature of the road, which is an important factor in establishing health facilities.

Keywords: distribution - spatial - Baquba - population density - transportation

المبحث الاول: الاطار النظري.

#### أ- مشكلة البحث:

يحتل التوزيع المكاني اهمية كبيرة في مجال البحث الجغرافي . فالابعاد المكانية لتوزيع ظاهرة ما ( المراكز الصحية ) لها اهمية كبيرة في فعالية تلك المراكز واهميتها بالنسبة للبيئة والمجتمع وتوقعاتها المستقبلية ، ان تاثير شبكات النقل في مدينة بعقوبة لها اهمية كبيرة في تادية خدماتها بشكل صحيح (سهولة الوصول ) ومدى تادية خدماتها لأحياء مدينة بعقوبة وتحديد تاثير هذه الخدمات بالنسبة لكثافة السكان بكل منطقة.

- ما هي طبيعة العلاقة مابين توزيع المراكز الصحية في مدينة بعقوبة وبين الكثافة السكانية وشبكات النقل ؟

## ب - فرضية البحث:

للكثافة السكانية وشبكات النقل اهمية كبيرة في تحديد مواقع الخدمات الصحية في مدينة بعقوبة .

#### ج - هدف البحث ومبرراته:

يهدف البحث إلى تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة بعقوبة من خلال بيان مدى اثر الكثافة السكانية في تحديد مواقع الخدمات الصحية , لما لهذه الخدمة من أهمية كبيرة للسكان والحياة كافة. ولكون مدينة بعقوبة اكبر مدن محافظة ديالى سكانيا وهي مركز محافظة ديالى .

#### د - حدود منطقة البحث:

تقع مدينة بعقوبة ضمن محافظة ديالى وتبلغ مساحتها (٢٩.٦٢)كم٢. انها مقسمة اداريا الى اربع قطاعات و (١٨) حي سكني . الموقع الفلكي لها يكون بين دائرتى عرض

(33 أ, 37 , 37 ) شمالاً وخطي طول (44 , 35 , 44 , 40 ) . يحتل الجزء الشمالي من هذه المدينة الذي يقع في القسم الغربي من محافظة ديالي إحدى محافظات العراق الوسطى في جزءها الشرقي والتي تحاذي الحدود العراقية – الإيرانية شرقا . لمدينة بعقوبة حدود مشتركة مع منطقتي الخالص والمقدادية من جهة الشمال ومع منطقتي المقدادية وبلدروز من جهة الشرق.

في حين يشكل قضاء المدائن في محافظة بغداد حدوده الجنوبية وكل من مناطق الخالص والاعظمية حدوده الغربية وهو بذلك يشغل الحدود الشمالية الشرقية لمحافظة بغداد كما مبين في الخريطة (١).

خريطة - ١-موقع مدينة بعقوبة بالنسبة للعراق .



المصدر: https://www.google.iq/search?q ودائرة بلدية ديالي .

#### المبحث الثاني: انظمة الشوارع في مدينة بعقوبة.

## أ- الشوارع الشريانية :

وهي الشوارع التي تقوم بخدمة مسالك المرور الرئيسة التي تربط قطاعات المدينة بشبكة الطرق الخارجية أو القطرية وتكون بعرض ٢٦ م وتقسم الى اتجاهين بثلاث ممرات للذهاب واخرى للاياب . لا تعد هذه شوارع ملائمة للرحلات الطويلة عبر المدينة في حالة توفر البديل الأكثر جاذبية وهي الشوارع السريعة التي وظيفتها الأساسية هي تامين انسيابية حركة المرور غير المقيدة ضمن القطاعات التي تخدمها. (۱) لذا يجب الحفاظ على هذه الوظيفة من خلال فرض قيود على وقوف السيارات في الشارع وتحديد السرعة الى ٢٠ كم / ساعة وعزل المرور الآلي عن المرور البشري لتكون قدرة السيطرة على دخول السيارات وخروجها كبيرة كذلك حرية الحركة (Accessibility). (۲)

تتمثل الشوارع الشريانية في مدينة بعقوبة بشارعي فتح الفتوح و زين القوس كما مبين في الجدول (١) والخريطة (٢).

جدول -۱-اطوال الشوارع ومساحتها ونسبها المئوية بحسب اصنافها في مدينة بعقوية لعام ٢٠١٣

%	مساحتها بالهكتار	%	طولها / كم	نوع الشوارع	ت
11.0	1.1	٥.٨	17.7	الشريانية	١
11	01.5	٦.٢	17.9	الرئيسية	۲
۲٠.٧	٩٧.٤	17.0	٣٩	الثانوية	٣
٤٦.٨	۲۲۰.٤	٧٤.٥	710.1	المحلية	٤
١	٤٧٠.٢	١	٧.٨.٧	المجموع	۳

المصدر: مديرية بلدية بعقوية, قسم هندسة الطرق, سجلات غير منشورة لعام ٢٠١٣

من الجدول (١) يتضح طول الشارع الشرياني يبلغ ١٦.٧ كم وبنسبة ٥.٨ % من أطوال شوارع المدينة وتشكل ٢٠٠٥ % من مساحة شوارع المدينة وتشغل ١٠١ هكتار منها .

تجدر الإشارة إلى أن الشارع المذكور كان يمثل جزء من الطريق الدولي كما موضح على خريطة (١) إلا أن هذا الجزء من الطريق قد تم تحويله خارج حدود مدينة بعقوبة إلى شارع سريع شمال المدينة . تفتقر مدينة بعقوبة بشكل كامل للشوارع السريعة والأنفاق ،الأمر الذي زاد من مشكلة الازدحام المروري خاصة في السنوات الأخيرة بشكل كبير بالإضافة الى زيادة أعداد السيارات وكثرة الحواجز قد انعكس سلبا على حركة النقل .

#### ب - الشوارع الرئيسة:

وهي الشوارع المهمة على مستوى قطاعات المدينة التي تربط بعضها البعض, وتكون بعرض (٢٠-٢٠) م, وتقوم بمهمتين أساسيتين هما خدمة المرور بالارض المحيطة بها. كما تُعد مكانا مهما للوظيفة التجارية والخدمات العامة والفعاليات الاجتماعية لذا فهي جزءا حيويا في نسيج المدينة وتكون السيطرة فيه على الدخول والخروج وحرية الحركة متوسطة مع قدره على الوصول اكبر من الشوارع الشريانية وتحدد السرعة فيها (٥٠-٢٠)كم/ساعة.

توضح الخريطة (٢) التوزيع المكاني لشبكة الشوارع الرئيسية في مدينة بعقوبة واهمها شارع الوفاء وسارية والنخيل ومصطفى جواد وفهمي سعيد وسيف سعد والإمام علي، وقد بلغت اطوال هذه الشوارع (١٧.٩) كم اي (٦.٢)من اطوال الشوارع في المدينة والبالغة مساحتها (٢٠٤) هكتار اي بنسبة (١١٪) من مساحة الشوارع في المدينة.

## ج – الشوارع الثانوية secondary streets

وتسمى بالشوارع التجمعية لانها تستقطب الحركة من الشوارع المحلية وتدفع بها الى الشوارع الرئيسية او الشريانية كما انها توصف بالشوارع التوزيعية ايضا وذالك على انها تحول المرور من الشوارع الرئيسية الى المحلية لذا فهي مهمة على نطاق القطاعات اذ تقوم بربطها بالشوارع الرئيسية كما تعد مهمة في ضمن منطقة الاعمال المركزية والمناطق الصناعية والترفيهية والسكنية. (٤)

وتشكل هذه الشوارع في بعض الاحيان حدودا للاحياء السكنية وسعة عرضها يتراوح بين (20-40)م وتكون السيطرة على دخول والخروج منها وحربة الحركة فيها اقل من

الشوارع الرئيسية لذا تكون السرعة فيها بين (30-50)كم /ساعة مع امكانية اكبر للوصول.  $(\circ)$ 

تبلغ اطول الشوارع الثانوية في مدينة بعقوبة (39)كم اي بنبة (13.5)% من مجموع اطوال شوارع المدينة واحتلت (97.4)هكتار كما نوضح في جدول رقم (١) والشكل البياني (١) ، اي (20.7)% من من مساحة شبكة الشوارع واهم هذه الشوارع هي شارع القائم مقامية في بعقوبة الجديدة والحسن والصديق في حي التحرير كما هو موضح في الخريطة (٢) .

#### د- الشوارع المحلية Local street .

وهي شوارع اساسية للمنافذ والوصول وتمثل نهايات شبكة الشوارع وتقدم خدماتها للمحلات السكنية بشكل مباشر .وتتباين سعة هذه الشوارع داخل مدينة بعقوبة وفي كل الاحوال لايزيد عرضها عن (15) م في حين قد تضيق بشكل لا يسمح بمرور بعض انواع السيارات وغالبا ما ما تحدد السرعة العملية فيها من ((20-30)كم /ساعة ((30-30)) وتمتاز هذه الشوارع المحلية بقصرها الا انها تحتل اكبر نسبة من اطوال شبكة الشوارع وصلت الى ((215.1)) منها ، اما مساحتها فبلغت وصلت الى ((215.1)) هكتار كما مبين في جدول ((1)) والشكل البياني ((1)) . اي ما يعادل ((30-30)) من مساحة الشوارع الاجمالية لشبكة الطرق في مدينة بعقوبة .

خريطة - ٢ -نوع الطرق وامتداداتها في مدينة بعقوبة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على دائرة بلدية بعقوبة , خريطة مدينة بعقوبة لعام ٢٠١٣

## المبحث الثالث: الكثافة السكانية في مدينة بعقوبة

ان عدد سكان منطقة معينة ونوع شارعها ومساحته يحدد الكثافة السكانية لتلك المنطقة وبالوقت نفسه يحدد النسبة المئوية لتلك الكثافة. وفقا لنظرية (١)، بالإمكان تحديد الكثافة السكانية والنسبة المئوية لتلك الكثافة لكل منطقة من مناطق بعقوية.

#### نظرية ١:

لنفرض ان عدد سكان منطقة معينة ونوع شارعها ومساحته كميات معلومة ومعرفة على الترتيب ب x، y، x، فان بالأمكان حساب كثافة سكان منطقة معينة وكذلك حساب النسبة المئوبة لعدد سكانها كما مايلى:

1. الكثافة السكانية d لكل منطقة تحسب من خلال العلاقة التالية:

#### d=x/m

۲. النسبة المئوية % للكثافة السكانية لكل منطقة تحسب من العلاقة التالية:
 x/m × 1/100=x/(m×100)=d/100
 مزيدا" من النتائج لكثافة السكان ونسبها المئوية تم حسابها بالاعتماد على نظرية

(۱). جداول (7-0) تبين هذه الحسابات العددية لكل منطقة من مناطق بعقوبة بالاعتماد على عدد السكان لمنطقة معينة ونوع شارعها ومساحته.

جدول - ٢ - يبين النسبة المئوية لعدد سكان منطقة معينة اعتمادا على عدد سكانها ونوع الشارع الشرياني ومساحته.

كثافة السكان%	كثافة السكان	مساحة الشارع	نوع الشارع	عدد السكان	اسم المنطقة	Ü
٠.٧٠١٩	٧٠.١٨٨١	1.1	شرياني	٧٠٨٩	التكية الاولى =A	١
1.0.44	101.777			10114	التكية الثانية =B	۲
۰.٦١٠٧	٦١.٠٦٩٣			٦١٦٨	السراي = C	٣
۰.۸۰۰۹	۸۰.۰۸۹۱			٨٠٨٩	السوامرة = D	٤
1.717	171.777			١٢٢٨٥	حطین = E	٥
۱۲۰۲۱	٦٠.٦١٣٩			7777	شفته =F	٦
1.777.	184.194.			18901	التحرير الاولى = G	٧
۲.۲٥٨٩	1101.077			77710	التحرير الثانية =H	٨
017.	01.797.			٥١٨١	الحكيم =	٩
7.1977	X 1 9 . Y 1 Y A			77151	بعقوبة الجديدة =ل	١.
1.1717	117.1144			11570	المصطفى=K	11
1.7197	171.97.5			١٢٣١٨	المجمع الصناعي =L	١٢
۲.۸۹٦٤	۲۸۹.٦٤٣٦			79705	المفرق =M	١٣
۳.۰۸۰۷	۳۰۸.۰٦٩٣			71110	المعلمين =N	١٤
1.5757	128.2002			١٤٤٨٩	اليرموك الاولى= O	10
1.1797	117.97.8			١١٨١٤	اليرموك الثانية P=	١٦
	۲٥.١٩٨٠			7050	ام العظام = Q	١٧
٠.٣٠٧٣	٣٠.٧٣٢٧			71.5	دور معسکر سعد =R	١٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية بعقوبة, ٢٠١٣

جدول -٣-يبين النسبة المئوية لعدد سكان منطقة معينة اعتمادا على عدد سكانها ونوع الشارع الرئيسي ومساحته.

لكثافة السكان%	كثافة السكان	مساحة الشارع	نوع الشارع	عدد السكان	اسم المنطقة	ت
1.7797	187.917	01.5	رئيسي	٧٠٨٩	التكية الاولى =A	١
٧.٩٥٤٧	<b>۲90.</b> £779			10114	التكية الثانية =B	۲
1.7	17			٦١٦٨	السراي =C	٣
1.0777	107.7770			٨٠٨٩	السوامرة = D	٤
7.79.1	YT9YA			17770	حطین = E	٥
1.1911	119.1.01			7777	شفته =F	٦
7.7107	171.0075			18901	التحرير الاولى = G	٧
٤.٤٣٨٧	٤٤٣.٨٧١٦			77710	التحرير الثانية =H	٨
١.٠٠٨٠	1			٥١٨١	الحكيم = ا	٩
٤.٣٠٧٦	٤٣٠.٧٥٨٨			77151	بعقوبة الجديدة =ل	1.
۲.۲۲۸	777.777			11570	المصطفى=K	11
7.7970	789.7597			١٢٣١٨	المجمع الصناعي =L	١٢
0.7911	079.188.			19705	المفرق =M	١٣
7000	7.0.40.7			71110	المعلمين =N	١٤
۲.۸۱۸۹	741.44			١٤٤٨٩	اليرموك الاولى= O	10
٤٨٩٢.٢	779.7555			١١٨١٤	اليرموك الثانية P=	١٦
1.5901	٤٩.٥١٣٦			7050	ام العظام = Q	١٧
٠.٦٠٣٩	٦٠.٣٨٩١			٣١٠٤	دور معسکر سعد =R	١٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية بعقوبة, ٢٠١٣.

جدول -٤-يبين النسبة المئوية لعدد سكان منطقة معينة اعتمادا على عدد سكانها ونوع الشارع الثانوي ومساحته.

كثافة السكان%	كثافة السكان	مساحة الشارع	نوع الشارع	عدد السكان	اسم المنطقة	ت
۸۷۲۷.۰	٧٢.٧٨٢٣	٩٧.٤	ثانو <i>ي</i>	٧٠٨٩	التكية الاولى =A	١
1.0097	100.978.			10114	التكية الثانية =B	۲
٠.٦٣٣٣	٦٣.٣٢٦٥			٦١٦٨	السراي =C	٣
٠.٨٣٠٥	۸٣.٠٤٩٣			٨٠٨٩	السوامرة = D	٤
71.77.1	177.179 £			١٢٢٨٥	حطین = E	٥
۰.۲۲۸۰	77.1057			7777	شفته =F	٦
1.5771	158.8.7.			18901	التحرير الاولى = G	٧
7.7272	775.75.7			77710	التحرير الثانية =H	٨
0٣١٩	٥٣.١٩٣٠			٥١٨١	الحكيم =	٩
7.7777	777.77			77151	بعقوبة الجديدة =ل	١.
1.174.	117.7997			11570	المصطفى=K	11
1.77 £7	۱۲٦.٤٦٨٢			١٢٣١٨	المجمع الصناعي =L	١٢
٣.٠٠٣٥	٣٠٠.٣٤٩١			19705	المفرق =M	١٣
٣.١٩٤٦	T19.2009			71110	المعلمين =N	١٤
١.٤٨٧٦	1 & A. YOYY			١٤٤٨٩	اليرموك الاولى= O	10
71.77.1	171.7977			١١٨١٤	اليرموك الثانية P=	١٦
۳۱۲۲.۰	77.179 £			7050	ام العظام = Q	١٧
٠.٣١٨٧	٣١.٨٦٨٦			٣١٠٤	دور معسکر سعد =R	١٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية بعقوبة, ٢٠١٣.

جدول -٥-يبين النسبة المئوية لعدد سكان منطقة معينة اعتمادا على عدد سكانها ونوع الشارع المحلى ومساحته.

كثافة السكان%	كثافة السكان	مساحة الشارع	نوع الشارع	عدد السكان	اسم المنطقة	Ĺ
۲۱۲۳.۰	٣٢.١٦٤٢	۲۲۰.٤	محلي	٧٠٨٩	التكية الاولى =A	١
۱ ۹۸۲.۰	٦٨.٩٠٦٥			10114	التكية الثانية =B	۲
٠.٢٧٩٩	۲۷.٩٨٥٥			٦١٦٨	السراي =C	٣
٠.٣٦٧٠	W7.V.10			٨٠٨٩	السوامرة = D	٤
*.00Y£	00.7491			17710	حطین = E	0
٠.٢٧٨	۲۷.۷۷٦٨			7177	شفته =F	٦
٠.٦٣٣٣	77.77.7			18901	التحرير الاولى = G	٧
1 407	1.7.0177			77110	التحرير الثانية =H	٨
٠.٢٣٥١	۲۳.٥.۷۳			0111	الحكيم = ا	٩
1 ٤٦	1٤٥٨٣			77151	بعقوبة الجديدة =ل	١.
٠.٥١٨٤	٥١.٨٣٧٦			11570	المصطفى=K	11
٠.٥٥٨٩	٥٥.٨٨٩٣			١٢٣١٨	المجمع الصناعي =L	١٢
1.7777	۱۳۲.۷۳۱٤			19705	المفرق =M	١٣
1.5114	1 £ 1 . 1 7 0 1			71110	المعلمين =N	١٤
٤٧٥٢.٠	२०.४٣٩٦			1 £ £ 1 9	اليرموك الاولى= O	10
077.	07.7.70			١١٨١٤	اليرموك الثانية P=	١٦
1100	11.0577			7050	ام العظام = Q	١٧
٠.١٤٠٨	1 2 100			۳۱۰٤	دور معسکر سعد =R	١٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية بعقوبة, ٢٠١٣

# المبحث الرابع: التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة

ان التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة يعتمد على النسبة المئوية لعدد سكان كل منطقة من مناطقها وعلى نوع الشارع الواقعة عليه تلك المنطقة ومساحته. بالاعتماد على النظرية (٢)، انه بالامكان تحديد التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة من خلال تحديد التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية لكل منطقة من مناطقها.

# نظرية ٢:

لنفرض ان النسبة المئوية % لعدد سكان منطقة معينة معلومة اعتمادا على عدد سكانها ونوع شارعها ومساحته. انه بالأمكان تحديد عدد المراكز الصحية المطلوبة فيها اعتمادا على الدالة الرياضية التالية:

ا. اذا كانت قيمة النسبة المئوية % لعدد السكان تقع ضمن مدى اقل من 0.5 فان عدد 0.5 المراكز الصحية 0.5 بمعنى اخر 0.5 the value of % 0.5 then # HC=0 ).

ر اذا كانت قيمة النسبة المئوية لعدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من 0.5 و اقل من 1 فان عدد HC=1 . HC=1 . بمعنى اخر HC=1 . HC=1 .

<sup>&</sup>quot;. اذا كانت قيمة النسبة المئوية لعدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من 1 واقل من 1.5 فان عدد المراكز الصحية 1.5 . 1.5 بمعنى اخر 1.5 then 1.5 . 1.5 الصحية 1.5 .

نا كانت قيمة النسبة المئوية لعدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من 1.5 و اقل من 2 فان عدد المراكز الحاكة المراكز . HC=1 . بمعنى اخر HC=1 . HC=1 .

ه. اذا كانت قيمة النسبة المئوية لعدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من 2 و اقل من 2.5 فان عدد المراكز الصحية HC=2. بمعنى اخر HC=2 ).

آ. اذا كانت قيمة النسبة المئوية لعدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من 2.5 و اقل من 3 فان عدد المراكز الصحية 3.5 < 0.5 < 0.5 . HC=2 . بمعنى اخر 3.5 < 0.5 < 0.5 < 0.5 .

المراكز عدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من 3 واقل من 3.5 فان عدد المراكز و اذا كانت قيمة النسبة المئوية لعدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من 3 واقل من 3.5 فان عدد المراكز الصحية HC=3 . HC=3 .

٨. اذا كانت قيمة النسبة المئوية لعدد السكان تقع ضمن مدى اكبر من او تساوي 4 فان عدد المراكز الصحية HC=3 . بمعنى اخر HC=3 .

العديد من النتائج للتوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة تم حسابها بالاعتماد على نظرية (7). جداول (7-9) تبين هذه الحسابات العددية لكل منطقة من مناطق ديالى بالاعتماد على الكثافة السكانية لكل منطقة ونوع شارعها ومساحته وكذلك على النسب المئوبة لكل منها.

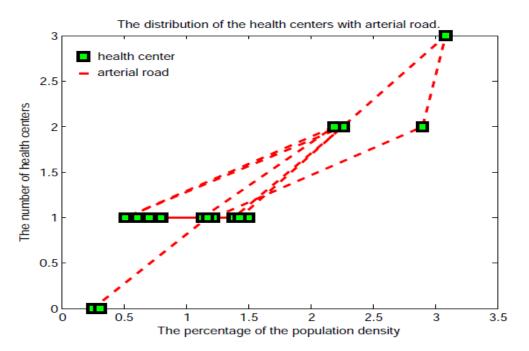
جدول -٦-يبين التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية المطلوبة لمنطقة معينه اعتمادا على كثافتها السكانية ونوع الشارع (شرياني) ومساحته

المراكز الصحية	كثافة السكان%	مساحة الشارع	نوع الشارع	اسم المنطقة	ت
١	٧٠١٩	1.1	شرياني	التكية الاولى =A	١
١	1.0.77			التكية الثانية =B	۲
١	٠.٦١٠٧			السراي = C	٣
١	۰.۸۰۰۹			السوامرة = D	٤
١	٣٢١٢.١			حطین = E	0
١	٠.٦٠٦١			شفته =F	٢
١	١.٣٨٢٠			التحرير الاولى = G	٧
۲	7.7019			التحرير الثانية =H	٨
١	017.			الحكيم =ا	٩
۲	7.1977			بعقوبة الجديدة =ل	١.
١	1.1717			المصطفى=K	11
١	1.7197			المجمع الصناعي =L	١٢
۲	۲.۸۹٦٤			المفرق =M	17
٣	۳.۰۸۰۷			المعلمين =N	١٤
١	1.5757			اليرموك الاولى= O	10
١	1.1797			اليرموك الثانية P=	١٦
•				ام العظام = Q	١٧
•	٠.٣٠٧٣			دور معسکر سعد =R	١٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية بعقوبة, ٢٠١٣.

كذلك الشكل (۱) يبين التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في كل منطقة من مدينة بعقوبة على اساس انها تقع على شارع شرياني طوله ١٦.٧ كم ومساحته ١٠١ هكتار

شكل ١: التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مناطق مدينة بعقوبة، نوع الشارع شرياني



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

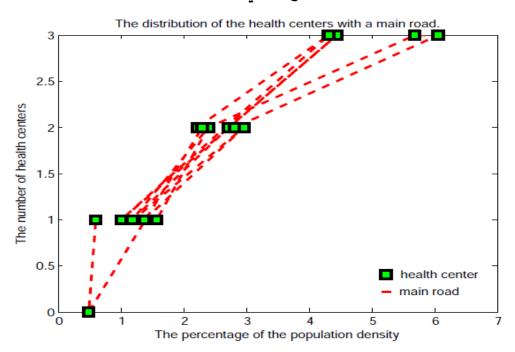
جدول رقم -٧-يبين عدد المراكز الصحية المطلوبة لمنطقة معينه اعتمادا على كثافتها السكانية ونوع الشارع ( رئيسي) ومساحته.

المراكز الصحية	كثافة السكان%	مساحة الشارع	نوع الشارع	اسم المنطقة	Ĺ
١	1.4797	10.5	رئيسي	التكية الاولى =A	١
۲	Y.90£V			التكية الثانية =B	۲
١	1.7			السراي = C	٣
١	1.0777			السوامرة = D	٤
۲	۲.۳۹۰۱			حطین = E	٥
١	1.1911			شفته =F	7
۲	7.7107			التحرير الاولى = G	٧
٣	٤.٤٣٨٧			التحرير الثانية =H	٨
١	١.٠٠٨٠			الحكيم = ا	٩
٣	٤.٣٠٧٦			بعقوبة الجديدة =ل	١.
۲	۲.۲۲۸			المصطفى=K	11
۲	7.4970			المجمع الصناعي =L	١٢
٣	0.7911			المفرق =M	١٣
٣	7040			المعلمين =N	١٤
۲	۲.۸۱۸۹			اليرموك الاولى= O	10
۲	۲.۲۹۸٤			اليرموك الثانية P=	١٦
•	£901			ام العظام = Q	١٧
١	٠.٦٠٣٩			دور معسكر سعد =R	١٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية مدينة بعقوبة , ٢٠١٣ .

كذلك الشكل (٢) يبين التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في كل منطقة من مدينة بعقوبة على اساس انها تقع على شارع رئيسي طوله ١٧.٩ كم ومساحته ٥١.٤ هكتار.

شكل ٢: التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مناطق مدينة بعقوبة ، نوع الشارع رئيسى .



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٧)

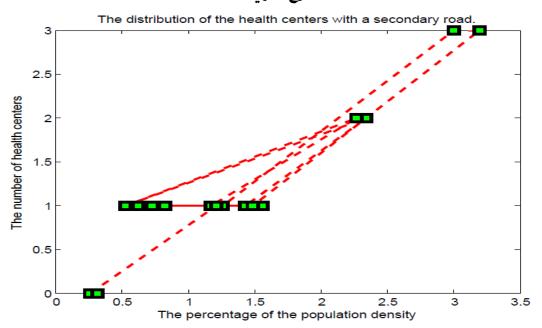
جدول - ٨ - يبين عدد المراكز الصحية المطلوبة لمنطقة معينه اعتمادا على كثافتها السكانية ونوع الشارع ( ثانوي) ومساحته .

المراكز الصحية	كثافة السكان%	مساحة الشارع	نوع الشارع	اسم المنطقة	Ĺ
١	۸۷۲۷۸.	٩٧.٤	ثانو <i>ي</i>	التكية الاولى =A	1
١	1.0097			التكية الثانية =B	۲
١	٠.٦٣٣٣			السراي = C	٣
١	٠.٨٣٠٥			السوامرة = D	٤
١	٣١٢٢.١			حطین = E	0
١	۰.٦٢٨٥			شفته =F	٦
١	1.5771			التحرير الاولى = G	٧
۲	7.7272			التحرير الثانية =H	٨
١	0719			الحكيم =	٩
۲	7.7777			بعقوبة الجديدة =ل	1+
١	1.174.			المصطفى=K	11
١	1.7757			المجمع الصناعي L=	١٢
٣	٣.٠٠٣٥			المفرق =M	۱۳
٣	٣.١٩٤٦			المعلمين =N	١٤
١	١.٤٨٧٦			اليرموك الاولى= O	10
١	7.77.1			اليرموك الثانية P=	١٦
•	۳۱۲۲.۰			ام العظام = Q	١٧
•	٠.٣١٨٧			دور معسكر سعد =R	١٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات بلدية مدينة بعقوبة , ٢٠١٣ .

كذلك الشكل (٣) يبين التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في كل منطقة من مدينة بعقوبة على اساس انها تقع على شارع ثانوي طوله ٣٩ كم ومساحته ٩٧.٤ هكتار.

شكل ٣: التوزيع الإحصائي للمراكز الصحية في مناطق مدينة بعقوبة ، نوع الشارع ثانوي



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٨)

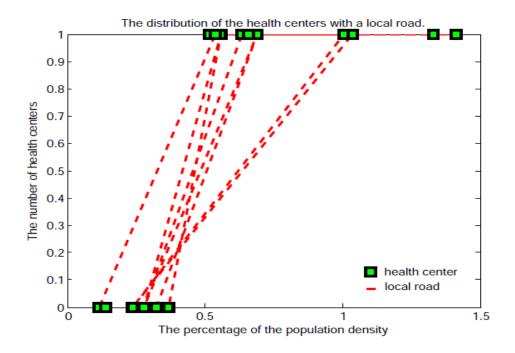
جدول - ٩ - يبين عدد المراكز الصحية المطلوبة لمنطقة معينه اعتمادا على كثافتها السكانية ونوع الشارع (محلي) ومساحته.

المراكز الصحية	كثافة السكان%	مساحة الشارع	نوع الشارع	اسم المنطقة	ت
•	۲۱۲۳.۰	۲۲۰.٤	محلي	التكية الاولى =A	١
١	٠.٦٨٩١			التكية الثانية =B	۲
•	۲۷۹۹			السراي = C	٣
•	٠.٣٦٧٠			السوامرة = D	٤
١	00٧٤			حطین = E	0
•	۸۷۷۲.۰			شفته =F	٦
١	٠.٦٣٣٣			التحرير الاولى = G	٧
١	107			التحرير الثانية =H	٨
•	٢٣٥١			الحكيم =ا	٩
١	1. • • £7			بعقوبة الجديدة =ل	1.
١	0114			المصطفى=K	11
١	٠.٥٥٨٩			المجمع الصناعي =L	١٢
١	1.7777			المفرق =M	١٣
١	1.5111			المعلمين =N	١٤
١	707 £			اليرموك الاولى= O	10
١	077.			اليرموك الثانية P=	١٦
•	1100			ام العظام = Q	١٧
•	٠.١٤٠٨			دور معسکر سعد =R	١٨

المصدر : من عمل الباحث بلاعتماد على بيانات بلدية مدينة بعقوبة, ٢٠١٣ .

كذلك الشكل (٤) يبين التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في كل منطقة من مدينة بعقوبة على اساس انها تقع على شارع محلي طوله ٢١٥.١ كم ومساحته ٢٢٠.٤ هكتار.

شكل ٤: التوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مناطق مدينة بعقوبة، نوع الشارع محلى



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٩)

# المبحث الخامس: التحليل الرياضي للتوزيع الاحصائي للمراكز الصحية في مدينة بعقوبة

وفقا" للنظرية الثانية، عندما يكون نوع الشوارع شربانية ، تظهر المقارنة البصرية ان المناطق التي تقع ضمن مدى اقل من 0.5 والتي حسب النظرية الانفة الذكر لاتاخذ اهمية كبرى في انشاء مركز (مستوصف) صحى والتي هي كل من (دورسكر سعد ،وام العظام ) والبالغ نسبة عدد سكانها ( 0.3073 - 0.3073 ). في حين تضمنت الحالة الثانية والمتضمنة ثلاث حالات والتي تكون اكبر من (0.5,1,1.5) تتطلب مركز صحى واحد لكل منطقة وهي الاكثر انتشارا بالاعتماد عليهذه النظرية والمتمثلة في كل من (التكية الاولى، التكية الثانية، السراي، السوامرة ،حطين، شفته، التحرير الاولى، الحكيم، المصطفى، المجمع الصناعي، اليرموك الاولى، اليرموك الثانية) النظرية. نسبتها وفق والبالغة 0.7019.1,5037.0,6107.0,8009.1,2163.0,6061.1,3820.0,51369.1,4346.1,1697(0.1,1312.1,21) لكل منها على التوالي . **في حين تمثلة** الفرضية الثانية والواقعة ضمن مدى اكبر من 2 واقل من 2,5 والتي تاخذ مركزين صحين تمثلت في كل من ( التحرير الثانية ,بعقوبة الجديدة ,المفرق ) والبالغ نسبتها حسب النظرية (2,2589.2,1922.2,8964) على التوالي , في حين مثلت الفرضية السابعة والثامنة اعلى الاحتياجات في عدد المراكز الصحية والبالغة 3 مراكز صحية متمثلة في منطقة واحدة هي المعلمين والبالغ نسبة كثافة سكانها 3,0807 حيث احتلت اعلى منطقة حاجة لعدد المراكز الصحية مقارنة بمنطقتي (ام العظام ودور سكر سعد) التي لم تظهر فيها الحاجة لاي مركز صحى واحد بسبب انخفاض الكثافة السكانية فيها في حين تظهر المقارنة البصرية فيما يخص الشوارع الرئيسية التي احتلت الفرضية

الخامسة والسادسة المرتبة الأولى من حيث سعة الانتشار والتي تقع ضمن مدى اكبر من 2 واقل من 1,5 واقل من 2 واقل من 1,5 واقل من 3 والمتمثلة في كل من (التكية الثانية , حطين , التحرير الأولى, المصطفى , المجمع الصناعي ,اليرموك الأولى, اليرموك الثانية)
والبالغة

( 2,9547.2.3901.2,7156,2,2228,2,3965.2,8189.2,2984 ) على التوالي .

وتاتي الفرضية الخامسة والسادسة وهي تحتل المرتبة الثانية من حيث سعة لانتشارا في منطقة الدراسة والبالغة ٢ اقل ٢,٥ واكبرمن ٢,٥واقل من ٣ الصحية للمستشفيات متمثلة في كل من ( التكية الثانية, حطين, التحرير الاولى المصطفى, المجمع الصناعي, اليرموك الثانية) والبالغة اهميتها الصناعي, اليرموك الاولى التانية) والبالغة اهميتها على التوالى .

في حين تاتي الفرضية الاولى والثانية والثالثة والرابعة من حيث سعة الانتشار والمتمثلة في كل من ( التكية الاولى, السراي, السوامرة ,شفته ,الحكيم, ودور سكر سعد) والبالغة نسبتها

(. 1,3792.1,2000.1,5737.1,1911.1,0080.0,6036) على التوالي , في حين تمثلت الفرضية السابعة والثامنة وهي الاقل انتشارا في كل من (التحرير الثانية, بعقوبة الجديدة , المفرق ,المعلمين ) والبالغة

(4,4387.4,3076.5,6914.6,0535) على التوالي, في حين لم يظهر اي تمثيل للخدمات الصحية لمنطقة ام العظام .وتظهر المقارنة البصرية فيما يخص الشوارع الثانوبة ان اوسع الرتب انتشارا هي الرتبة المتمثلة في الفرضية الثانية والثالثة

والرابعة والمتمثلة في كل من ( التكية الاولى , التكية الثانية , السراي, السوامرة , حطين , شفته, التحرير الاولى ,الحكيم ,المصطفة ,المجمع الصناعي ,اليرموك الاولى , اليرموك الثانية ) والبالغة

(0,7278.1,5592.0,6333.0,8305.1,2613.0,6285.1,4331.0,531 9.1,1730.1,2647.1,4876.1,2129.)

على التوالي .وتأتي بعدها من حيث الاهمية في عدد المراكز الصحية كل من الفرضية الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتي تضمنت كل منها على 3-2 مراكز صحية , والمتمثلة الاولى في كل من (التحرير الثانية , بعقوبة الجديدة ) والبالغة ( 1,3424.2,2732) , في حين تمثله الفرضية الثانية السابعة والثامنة في (المفرق , المعلمين ) والبالغة ( 3,0035.3.1945) , ولم يظهر اي تمثيل للمراكز الصحية في هذه الفرضية لمنطقتي ام العظام ودور سكر سعد بسبب قلة عدد السكان فيها . في حين تظهر المقارنة البصرية فيما يخص الشوارع المحلية فقد احتلت الثانية والثالثة والرابعة المرتبة الاولى من حيث سعة الانتشار والتي تقع ضمن مدى اكبر من 5,5 واقل من 1 و اكبر من 1 واقل من 1,5 اكبر من 5,5 واقل من والبالغة , المجمع الصناعي , السوق , المعلمين , اليرموك , التحرير الثانية ) والبالغة

(0,6891.0,5574.0,6333.1,0352.1,0046.0,5184.0,5589.1,327 3.1,4118.0,6574.0,5360)

على التوالي في حين لم يظهر اي تمثيل لمنطقتا ام العظام ودور مسكر سعد , وذالك بسبب قلة نسبة كثافة السكان الذي لايتطلب فتح مركز صحى فيه .

ويظهر من خلال البحث ان اعلى توزيع للمراكز الصحية يكون بشكل كبير وواضح عندما تكون الشوارع رئيسية حيث تكمن الحاجة الى انشاء 31 مركز صحي انظر جدول (6) وذلك بسبب طبيعة هذه الشوارع. ويلاحظ ان انخفاض عدد المراكز الصحية الى ٢٢ مركز صحي عندما يكون نوع الشوارع الثانوية كما مبين في جدول (8) ثم ينخفض عدد المراكز الصحية الى ٢١ مركز صحي عندما يكون نوع الشوارع شريانية يما موضح في جدول رقم (7) ونجد ايضا ان توزيع للمراكز الصحية في مناطق مدينة بعقوبة الواقعة على شوارع محلية يصل الى 11 مركز صحي ، انظر جدول (9). في حين ظلت منطقتا ( ام العظام ومنطقة دور سكر سعد ) من المناطق التي لايمكن انشاء فيها مراكز صحية والسبب يعود الى قلة الكثافة السكانية فيها ماعدا دور سكر سعد عندما يكون نمط الشوارع رئيسي استحقت وجود مركز صحي واحد. ومن هنا نستنتج ان اكبر التجمعات السكانية تكون ضمن مناطق تخدمها شوارع رئيسية وذلك لسهولة الوصول بالاضافة الى سهولة الحصول على الخدمات الاخرى.

#### ٦. الاستنتاجات

- ١- ان للنقل دور كبير وفعال في توزيع وإنشاء المراكز الصحية.
- ٢- التجمعات السكانية تعتبر حجر الاساس لإنشاء المراكز الصحية.
- ٣- ان التوزيع السكاني وسهولة الوصول هي العامل الرئيسي في توزيع وتحديد مواقع المراكز الصحية وبما يتلائم مع الكثافة السكانية.

#### ٧. التوصيات

- ١- انشاء طرق النقل الرئيسية من الريف الى مراكز المدن لسهولة الحصول على
   الخدمات الصحية .
  - ٢- تقليل الفجوة بين الربف والمدينة من حيث الخدمات الصحية .
  - ٣- ربط جميع مناطق الدراسة بشبكة نقل متطورة لتتساوي توزيع الخدمات الصحية .
    - ٤- اعتماد الدراسات والنظريات العلمية في اختيار المراكز الصحية واعدادها .
      - ٥- زيادة الرحلات الروتينية الى المراكز الصحية بشكل دوري ومنتظم
- ٦- اهم المشاكل في المناطق الريفية هو الحصول وسائل النقل العام مما يجعل عامل
   الخدمات الصحية صعب الوصول اليه.
- ٧- التوزيع المكاني للخدمات الصحية وما يتلائم مع طبيعة السكان ومراعات كبار السن
   والمعوقين .
- ٨- التنمية البشرية للمناطق التي تعاني من قلة عدد السكان بسبب انخفاض الخدمات
   الصحية عن طريق انشاء طرق نقل تخدم هذه المناطق .
- 9- دعم المناطق الريفية بانشاء شبكات نقل متطورة من شانه تجعل سهولة الحصول على الخدمات الصحية من الريف الى مراكز المدن .

- ١- التوعية الصحية بأهمية المراجعة الدورية للمراكز الصحية ومحاولة تقليل الفجوة بين الريف والمركز .
  - ١١- دراسة تركيب الاسرة العراقية من حيث عدد الافراد والمستوى التعليمي لهم .

#### الهوامش

- ( ۱ ) زين العابدين علي صفر ، مبادئ تخطيط النقل الحضري ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، ٢٠٠٠ ، ص: ٥٧ ، ص
  - (٢) محمود توفيق سالم ، هندسة الطرق ، دار الكتب الجامعية ، بيروت ، ١٩٨٥ ،ص: ٢٩
- ( ۳ ) زين العابدين صفر، التخطيط الحضري، مدخل عام ، ط۱ ، دار الكتب الليبية الميبيا،٢٠٠٤،ص:٢٨٣
  - (٤) مجيد ملوك السامرائي جغرافية النقل الحديثة (اساسيتها ، اتجاهاتها ،تطبيقاتها)المطبعة المركزية ،جامعة ديالي ، ٢٠١١ ،ص: ٢٢٤ .
    - ( ٥ ) هيثم هاشم ناعس ، جغرافية النقل ، مطبعة دار الكتب ، دمشق ، ٢٠٠٦، ص:٧٠
  - ( ٦ ) احمد حسين ابو عودة ، هندسة الطرق ،ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ٢٠٠٩، ص٥٠:

#### المصادر:

- ۱- زين العابدين علي صفر ، مبادئ تخطيط النقل الحضري ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،
   ۲۰۰۰ .
  - ٢- حمود توفيق سالم ، هندسة الطرق ، دار الكتب الجامعية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
  - ٣- زين العابدين صفر، التخطيط الحضري، مدخل عام ، ط١ ، دار الكتب الليبية ،ليبيا،٢٠٠٤.
    - ٤- مجيد ملوك السامرائي جغرافية النقل الحديثة (اساسيتها ، اتجاهاتها ،تطبيقاتها), المطبعة المركزية ،جامعة ديالي ٢٠١١ .
      - ٥- هيثم هاشم ناعس ، جغرافية النقل ، مطبعة دار الكتب ، دمشق ، ٢٠٠٦.
  - ٦- احمد حسين ابو عودة ، هندسة الطرق ،ط۱ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ، ٢٠٠٩ .
    - https://www.google.iq/search?q : −۷= وبلدية ديالي .
    - ۸- بلدیة بعقوبة , قسم المساحة , احصائیات اطوال الطرق لعام ۲۰۱۳.